



الجرأة في التجديد
لا تخفف التهمك
التشكيلي لخالد تكريتي

15 ص 15

نادين تتنقل بسلاسة
بين البنت البائسة
والأرستقراطية

14 ص 14

من أجل فهم
فرنسي أفضل
للبنان

9 ص 9



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 05/05/2021

23 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12051

Wednesday 05/05/2021

43rd Year, Issue 12051



الحوثيون أمام مرحلة مفصلية: النصر في مأرب أو العقوبات

صالح البيضانبي

وأضاف البيل في تصريح لـ "العرب" أن "الذهاب إلى مجرد وقف إطلاق نار ثم العودة إلى مفاوضات جرت سابقا دون ضمانات وتوجهات جديدة لا يعني سوى تأجيل المشكلة، والتصور بان ميليشيا الحوثي يمكن أن تنخرط في مشهد سياسي أمر مستبعد".

ووضع التصلب الحوثي المواقف الأميركية والإمنية في وضع حرج على الصعيد الدبلوماسي بعد استنفاد واشنطن لضغوطها على الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والتي رحبت بالخطة الاممية والإعلان المشترك، إضافة إلى موافقة الحكومة السعودية على المبادرة الاممية المدعومة دوليا لحل الأزمة اليمنية.

ولم تلح الرسائل الأميركية لتشجيع الحوثيين على الانخراط في العملية السياسية في الحد من مستوى التصعيد الحوثي الذي بلغ مستوى قياسي بعد رفع اسم الجماعة الحوثية من قائمة المنظمات الإرهابية في واشنطن، كما قابل الحوثيون الرسائل الإيجابية التي بعثت بها الرياض والسعودية كان آخرها تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بالمزيد من الهجمات على الأراضي السعودية بالطائرات المفخخة والصواريخ الباليستية.

فارس البيل
فشل تحركات المبعوثين الأميركي والأممي لليمن كان أمرا متوقعا

وأرجع مراقبون للشان اليمني أسباب التعنت الحوثي ورفض التعاطي مع أي تحركات أممية ودولية في الشأن اليمني إلى استناب القرار السياسي الحوثي من قبل طهران، وربط النظام الإيراني للملف اليمني بنتائج مفاوضات فيينا حول الملف النووي، إضافة إلى تصاعد الشعور الحوثي بإمكانية تحقيق نصر سياسي وعسكري مزدوج من دون الحاجة إلى تقديم أي تنازلات حقيقية.

وأعتبر مراقبون أن الإصرار الحوثي على إسقاط محافظة مأرب قبل الذهاب إلى أي مشاورات شكلية تشترع الانقلاب الحوثي وبتناججه، أحد أبرز الدوافع التي تحرك المواقف السياسية الحوثية في هذه الفترة، انطلاقا من الرهان على تشتت المواقف الدولية وضعفها وعدم التعويل عليها.

والذي ينظر إليه كمقرب من السعوديين والأميركيين. وتساهم الانقسامات بين القوى والأحزاب والكتل السنية بشكل كبير في إضعاف قوة المكون السني ونفوذه في صراعه على السلطة والموارد مع المكون الشيوعي الذي يهيمن على الجزء الأكبر منها ويفرض سيطرته شبه المطلقة على القوات الامنية.

وتكتشف مصادر سياسية عراقية أن الفياض استخدم أموالا قطرية وفرها خميس الخنجر لاستمالة شخصيات سنية تنشط ضمن الحشد العشائري. ويصعب على الخنجر العمل في مناطق سنية عديدة بسبب الرفض

عبدن - أكدت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" عدم إحراز المبعوثين الأممي والأميركي إلى اليمن أي تقدم في زيارتهما الأخيرة للعاصمة العمانية مسقط واللقاءات التي تمت بمشاركة مسؤولين عمانيين مع وفد التفاوض الحوثي، في الوقت الذي بدا فيه أن المتردبين المرتبطين بإيران باتوا أمام معادلة صعبة فيما تحقيق نصر سياسي وعسكري في مأرب أو التعرض إلى عقوبات دولية.

وتكشفت المصادر عن إبلاغ المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ الحوثيين عن طريق الوسطاء العمانية قبل مغادرته مسقط بان المجتمع الدولي في طريقه إلى التوافق على إصدار قرار ملزم عن طريق مجلس الأمن الدولي لإقرار خطة "الإعلان المشترك" التي أعدها المبعوث الأممي مارتن غريفيث في حال أصرت الحوثيون على رفض المقترحات الدولية لإحلال السلام في اليمن.

وقالت المصادر إن المبعوثين الذين غادرا مسقط فشلا في انتزاع موافقة الوفد الحوثي برئاسة محمد عبدالسلام على خطة معدلة لوقف إطلاق النار ومعالجة الأوضاع الإنسانية والسماح بتشغيل جزئي لطار صنعاء وتخفيف القيود المفروضة على ميناء الحديدة.

ووفقا للمصادر جدد الحوثيون مطالبهم السابقة بضرورة رفع القيود بشكل كلي عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، ووقف عمليات التحالف العربي الجوية، مع رفضهم تقديم أي ضمانات بوقف هجومهم العسكري على محافظة مأرب.

والمبعوثين الأميركي والأممي لليمن إلى فشل زيارة المبعوثين الأممي والأميركي لليمن إلى سلطنة عمان ضمن التحركات الدولية لإيقاف الحرب في اليمن واستئناف المفاوضات السياسية. وقال عبدالمك العجري عضو الوفد المتفاوض في جماعة الحوثي "يتردد في الإعلام أن المبعوثين الأميركي والأممي عادوا من مسقط بخفي حنين، والأصح أنهما جاءا بخفي حنين".

وقال الباحث السياسي اليمني فارس البيل إن فشل التحركات الأخيرة للمبعوثين الأميركي والأممي كان أمرا متوقعا نظرا لطبيعة المسار الذي يتخذه الوسطاء، وطبيعة التصور الخاطئ للمشكلة اليمنية، وطبيعة التقدير المبالغ فيه لاستجابة الميليشيا.

تركيا تحسم الجدل بشأن وجودها العسكري في ليبيا: لن ننسحب

إمعان تركي في سياسة الاستعلاء لإحراج حكومة الدبيبة

الجمعي قاسمي



سنبقى أيا كان حاكم طرابلس

الخارجية الليبية هذا الوزير "المتعرف" وتذكره بانته في وطن وبلد اسمه ليبيا ونحن أصحابه".

وقال لـ "العرب" إن "الحديث عن خروج المرتزقة أو على الأقل التواجد العسكري التركي في ليبيا يبدو أنه أصبح بعيدا عن الواقع، ويتضح ذلك من خلال نبرة التعالي في تصريحات وزير الخارجية التركي".

وأعرب في المقابل عن أمله في "الإعلان على مشارف أزمة انقسام جديدة في ليبيا... لأن رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة لم يخرج عن نهج سابقه فايز السراج بسبب ضغوط الأمر الواقع وكذلك بسبب التحالفات الخارجية السابقة".

ويشكل ملف المرتزقة والقوات الأجنبية في ليبيا، وبالتحديد منها القوات التركية التي تقدر بنحو سبعة آلاف ضابط وجندي من سلاح البر والجو والبحر، واحدا من الملفات المعقدة التي تواجه حكومة الدبيبة، رغم الإجماع الدولي على ضرورة تسوية هذا الملف قبل موعد الانتخابات في الـ 24 من ديسمبر القادم.

بـ"المساواة" بين القوات التركية في ليبيا وأخرى غير شرعية، واصفا في نفس الوقت الوجود العسكري لبلاده في ليبيا بـ"القانوني ضمن إطار تعاون عسكري تم بناء على طلب من الحكومة الليبية آنذاك"، في إشارة إلى حكومة فايز السراج.

ولم يتف بذلك وإنما واصل تصريحاته بخطاب حمل الكثير من رسائل التحدي وعدم الاحترام للمقوض، حيث ربط ضمنا توليها حقيبة الخارجية الليبية بالتدخل العسكري التركي الذي زعم أنه هو الذي أوقف الحرب في ليبيا، وسهل العملية السياسية التي تم فيها انتخاب مجلس رئاسي جديد وحكومة جديدة.

وأثار هذا الخطاب استياء العديد من الليبيين الذين رأوا فيه تماديا في الاستفزاز الصادم للسيدة الليبية، حيث اعتبر النائب الليبي علي التكتالي في اتصال هاتفه مع "العرب" أنه "من الواضح جدا من خلال تركيبة الوفد التركي الذي ضم عسكريين وأمنيين كبارا، أن تركيا تتعامل مع ليبيا كتابعة عسكريا لها".

ولفت علي التكتالي إلى أن الكلام الذي وجهه وزير الخارجية التركي إلى نظيرته الليبية "تضمن عبارات فيها استعلاء، لكن للأسف لم توقف وزيرة

وتدعن السلطات التركية في سياسة الاستعلاء والتكبر في تعاطيها مع حكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة عبدالحميد الدبيبة كلما تم التطرق إلى ملف إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا تنفيذا لبنود اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين وخرائط الطريق المنبثقة عن حوارات جنيف السويسرية.

ولا تترك انقرة مناسبة تمر دون أن توجه رسائل إلى المسؤولين الليبيين بنبرة فوقية فيها الكثير من الصلف والغرور، وأيضا التحدي والاستفزاز. وسبق قول أكار رد وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الليبية نجلاء المقوش عقد في العاصمة طرابلس.

وقد رد أوغلو خلال هذا المؤتمر الصحفي على مطالبة المقوش تركيا بالتعاون لإنهاء وجود القوات الأجنبية في بلادها بما يضمن استعادة استقرارها، ويصون سيادتها ووحدة أراضيها، بنبرة فوقية فيها قدر كبير من الاستعلاء الذي استفز عددا كبيرا من الليبيين الذين يتطلعون إلى خروج جميع القوات الأجنبية من بلادهم.

وتعمد أوغلو في هذا الإطار تجاهل اللغة الدبلوماسية الهادئة التي تحدثت بها المقوش، حيث رفض ما وصفه

تونس - حسم وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الجدل بشأن انسحاب الجنود الأتراك والمرتزقة السوريين من ليبيا بالتأكيد على أنهم باقون للحفاظ على مصالحهم في ليبيا وعلى مصالح الليبيين التي يحدونها لهم.

وأوضحت تلك التصريحات أن قرار تركيا بالتدخل العسكري لم يكن حماية لطرابلس من العسكرة من قبل القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر كما ادعت حينها بل كان ضروريا لتركيا وليس لأن رئيس حكومة الوفاق فايز السراج ووزير داخلية فتح باشاغا كانا يحكما.

وتؤكد تصريحات أكار أن الأمر سيبقى كما هو أيا كان حاكم طرابلس وأن تركيا لديها رجالها من العسكريين الليبيين الذين تعول عليهم إضافة إلى قواتها العسكرية والمرتزقة السوريين. وأكد وزير الدفاع التركي الثلاثاء أن وجود الجنود الأتراك في ليبيا جاء من أجل حماية حقوق الليبيين ومصالحهم ومساعدتهم.

وجاء تصريح أكار خلال لقائه الجنود الأتراك العاملين في ليبيا ضمن فعالية حضرها قادة عسكريون ليبيون على رأسهم رئيس الأركان محمد الحداد. وشدد أكار على أن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانب البلدان الشقيقة والصديقة في قضاياها العادلة ودفاعها عن حقوقها ومصالحها.

وأشار إلى أن البلدين يمتلكان تاريخاً قديماً مشتركاً، قائلا "لذلك فإن وجود الجنود الأتراك في ليبيا مصدرة حماية حقوق إخوانهم وقوانينهم ومساعدتهم". ولفت إلى أن معلومات رئيس الأركان الحداد وأمر المنطقة العسكرية الغربية أسامة جويلى، وقائد منطقة طرابلس عبدالباقي سروان، وخبراتهم ساهمت بشكل كبير في نجاح العمليات في ليبيا.



علي التكتالي
كلام وزير الخارجية التركي تضمن عبارات فيها استعلاء

جبريل أوجيدة
نبرة التعالي في تصريحات أوغلو تجعل إنهاء ملف المرتزقة بعيدا عن الواقع

أجنادات إقليمية تمهد للصدام بين المتنافسين على المشروع السني في العراق

رئيس الحشد الشعبي يدير التوازنات في المناطق السنية بتغييرات على الحشد العشائري

بغداد - وصفت مصادر برلمانية عراقية هجوم تحالف القوى العراقية برئاسة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي على رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض بغير المسبوق.

وقالت إن هناك بوادر صدام بين قوى سياسية سنية في المناطق الغربية بالعراق للسيطرة على ما بات يعرف بـ"المشروع السني"، وأن هذا الصدام يأتي كصدى لصراع المحاور الإقليمية الذي يقسم المشهد السني في العراق بين مسيحيين على الولايات المتحدة والسعوديين من جهة، وآخرين مسيحيين على قطر وتركيا وإيران من جهة ثانية.

وشن تحالف القوى العراقية هجوما غير مسبوق على الفياض الموالي لإيران والمحسوب على الحلف القطري التركي، متهما إياه بإجراء تغييرات في قيادات الوية الحشد العشائري بمحافظة كركوك لصالح شخصيات حزبية تدين بالولاء له.

ويأتي البيان بعد أن فشلت قوى عراقية سنية في الحد من تحركات الفياض في المحافظات الغربية لاستمالة شخصية سنية تنشط ضمن الحشد العشائري لمصالح انتخابية. واتهم بيان القوى العراقية الفياض بالتكسب الانتخابي وتهديد قيادات في الحشد العشائري وإغراء أخرى من أجل

مصالح انتخابية، عبر استغلال منصبه في رئاسة الحشد الشعبي. وطالب البيان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالتدخل الفوري لمنع انفجار قبيلة موقوتة في استغلال المناطق المحررة من داعش في حسابات انتخابية يديرها رئيس هيئة الحشد الشعبي.

إلا أن مصدرا سياسيا عراقيا قلل من تأثير تحركات الفياض مستبعدا أن تكون لقاؤه جزءا من رهان انتخابي يمكن التعويل عليه، وعزا ذلك إلى كون المكون السني لم يعد رقما مؤثرا في الانتخابات، وأن ممثليه مرتبهون للأحزاب الحاكمة. وقال المصدر في تصريح لـ "العرب" "لا وجود لما يُسمى بالمشروع السني إلا

على مستوى التصريحات المعارضة التي يغذيها الحشد الشعبي من أجل إبقاء الخطر الذي تمثله عودة السنة إلى الحكم في أعلى مستوياته".

وينشط تحالف سياسي وتخاذم انتخابي بين فالح الفياض من جهة مع رجل الأعمال السني خميس الخنجر من جهة أخرى. ويحظى الخنجر الذي يدير مشاريع اقتصادية بين تركيا وقطر بدعم سياسي منها. ويرأس الخنجر المشروع العربي المتحالف مع كتلة الفتح بقيادة هادي العامري الحليف الأوفى لإيران، وهي كتلة على خلاف حصاد مع كتلة تحالف القوى العراقية التي يقودها الحلبوسي